

## النهاية في غريب الأثر

- { نَفَح } ( س ) فيه [ الْمُكْثِرُونَ هُمُ الْمُقْلِبُونَ إِلَّا مَنْ نَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ ] أي ضَرَبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ . النَّفْحُ : الضَّرْبُ وَالرَّسْمُ .
- ومنه حديث أسماء [ قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَنْفَقِي أَوْ انْضَحِي أَوْ انْفَحِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهَ عَلَيْكَ ] .
- ( ه ) ومنه حديث شريح [ أنه أَبْطَلَ النَّفْحَ ] أراد نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرَجْلَيْهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا .
- ( س ) ومنه الحديث [ إِنَّ جَبْرِيْلَ كَانَ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنِّي ] أي دَافَعَ .
- والمُنْدَافِحَةُ والمُكَافِحَةُ : المُدَافِعَةُ والمُضَارِبَةُ . وَنَفَحَتُ الرَّجُلُ بِالسِّيفِ : تَنَاوَلَتْهُ بِهِ يُرِيدُ بِمُنَافِحَتِهِ هِجَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَمُجَاوَبَتَهُمْ عَلَى أَشْعَارِهِمْ .
- ( س ) ومنه حديث علي في صِفِّينَ [ نَافَحُوا بِالظُّبْيَا ] أي قَاتَلُوا بِالسُّيُوفِ . وَأَصْلُهُ أَنْ يَقْرُبُ أَحَدُ الْمُتَقَاتِلِينَ مِنَ الْآخَرِ بِحَيْثُ يَصِلُ نَفْحُهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ وَهِيَ رِيحُهُ وَنَفَسُهُ . وَنَفْحُ الرِّيحِ : هُبُوبُهَا . وَنَفْحُ الطَّيِّبِ إِذَا فَاحَ .
- ومنه الحديث [ إِنْ لَرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفْحَاتٍ أَلَا فَتَعَرَّضُوا لَهَا ] .
- ( س ) وفي حديث آخر [ تَعَرَّضُوا لِلنَّفْحَاتِ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى ] .
- ( ه ) وفيه [ أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ ] أي أَوَّلُ فَوْزَةٍ تَفُورُ مِنْهُ